

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : علم الاجتماع و الانثروبولوجيا

السنة الجامعية: 2020 / 2021

السنة الثانية ماستر في علم اجتماع التربية . السداسي الثالث

اسم الأستاذ : عائشة بن عابد

الرتبة: أستاذ محاضر ب

ملتقى التدريب على البحث

المحاضرة الاولى

مفهوم البحث العلمي

يُقصد بالبحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة تتم من أجل تقصي الحقائق في شأن مشكلة معينة باتباع طريقة علمية منظمة أو منهج علمي الذي يتم اتباعه لتحقيق أهداف العلم، وإضافة بعض المعارف، والتثبت من صحتها عن طريق اختبارها بالطريقة العلمية، وقد وضعت العديد من التعريفات التي توضح مفهوم البحث العلمي، منها ما عرفه الباحث فريدريك كرلنجر الذي أشار إلى أنّ البحث العلمي ما هو إلا "تقصن تجريبيّ ناقد ومنظم ومضبوط لافتراضات تحدد طبيعة العلاقات بين متغيرات ظاهرة معينة"،

خطوات إعداد بحث علمي

تتمثل عملية إعداد البحث العلمي بعدة مراحل، لا يمكن إغفال أيّ جزء منها، فكلّ جزء يمثل عنصراً مهماً لإظهار البحث بصورة علمية موثوقة .

1. اختيار الموضوع

الموضوع

يقصد بموضوع البحث: المجال المعرفي الذي اختاره الباحث والذي يشكل بالنسبة له أرضية صالحة لإثارة الإشكاليات والجواب عنها، والذي هو عبارة عن عنوان يترجم مجال الاهتمام الذي يريد الباحث البحث فيه

حيث تعتبر خطوة تحديد الموضوع لدى الباحث من أبرز الخطوات المنهجية، لكن المشكل المطروح لا يمكن في اختيار الموضوع فقط وإنما في الغرض والأهمية من هذا الاختيار والمرتبب بخطوات لاحقة، وهو الموضوع (يتحدد من خلاله طرح بعض التساؤلات

مثل:- لماذا الاهتمام بهذا الموضوع دون آخر؟ وماهي النظريات التي وظفت في دراسته السابقة؟ ماهي أهمية الموضوع وصعوباته؟ طرح هذه التساؤلات والإجابة عنها يشكل الحوافز الموضوعية التي تتركس للاعتقاد بمشروعية الاختيار .

تعدّ هذه المرحلة من أهم مراحل إعداد البحث العلمي، فبناءً عليه يتم اختيار موضوع واحد من بين العديد من المواضيع. ولهذا الاختيار عوامل منها ذاتية و أخرى موضوعية.

عوامل ذاتية : ترتبط بميل الباحث الى تخصص معين أو تأثره بموضوع ما في حياته وكذا بالقدرات العلمية و المعرفية الخاصة بكل بحث.

عوامل موضوعية: ترتبط بأهمية العلمية للموضوع و يحدائه أو توفر الجراسات السابقة حوله كما قد يرتبط بعامل مراعاة الوقت لانجاز البحث وكذا توفر الوسائل البشرية و المادية وملائمة الميدان يتم اختيار عنوان البحث والذي يشترط أن يكون مختصراً، واضحاً، ومعبراً، و غير قابل للتأويل، ويجب أن يكون اختيار الموضوع مبنياً على عدّة أسس منها:

مدى قابلية الموضوع للبحث . أهمية الموضوع وفائدته للمجتمع وللمتخصصين فيه . معرفة إذا ما كان الموضوع قديماً ومستهلكاً أم جديداً . **نوع الحلول التي سيقدمها؛** تطبيقية أم إنسانية . إمكانية إتمام الباحث دراسته في ذلك الموضوع .

توفر المصادر والمراجع، وسهولة جمع المعلومات والتأكد من صحتها . تحديد المشاكل تعدّ المشكلة في البحث العلمي أساس البحث، وهي الشرط المسبق للقيام في البحث العلمي.

فبعد تحديد الموضوع المراد البحث فيه كمرحلة أولى ، تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في كيفية بناء أولي تقريبي للموضوع، وهي مسلك تصوري مع محاولة تدريجية لتوضيح الابعاد لينتهي بما يعرف بسؤال الانطلاق.

الاطلاع البيبليوغرافي : يتمثل في تحديد المراجع الاولية المتمثلة في جمع المادة العلمية و نوع المراجع الي يجب الاطلاع عليها اد يلجأ الباحث إلى جمع المادة من عدّة مصادر للحصول على مادة علمية ثرية، إذ يمكن للباحث أن يبحث في المصادر النظرية للمعلومات كالكاتب والمقالات العلمية الموثقة . أو عن طريق المعلومات الميدانية أو عن طريق الانخراط في المشكلة والقيام بمقابلات استكشافية مع تحديد العينة حسب علاقتها بالموضوع . بمعنى أخرا الاعتماد على الخبرات العملية، أو القراءات، أو

الدراسات، أو البحوث التي يطّلع عليها الباحث، ثمّ يقوم بصياغتها على شكل عبارةٍ أو سؤالٍ واضحٍ ومحدّدٍ ومفهومٍ. من خلال كل هذا تنمو التصورات و الافكار الاولى و تتطور تدريجيا .

سؤال الانطلاق البيبليوغرافيا الافكار المقابلات الاستكشافية تعديل سؤال الانطلاق

ليتم بعد ذلك وضع خطة مبدئية وظيفتها توجيه البحث و تشمل المحاور الكبرى للدراسة ثم تعديلها مع مرور الوقت.